

جلسة عادية للهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال

نابلس - عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، جلستها العادية الثالثة لدورتها التاسعة، يوم الجمعة الماضي، برئاسة وليد الاخير امين الصندوق، واتخذت جملة من القرارات في مقدمتها:

اقرار مشروع خطة العمل بالقراءة الاولى، وطباعته وتوزيعه على النقابات الاعضاء، لاغناته وتطويره، تمهيدا لعرضه على مجلس الاتحاد.

ارسال برقية شكر لاصدقاء الحركة النقابية في جمهورية المنيا الديمقراطية، الطلبة الفلسطينيين والعرب الدارسين هناك، ردا على تهنتهم للاتحاد بيوم الاول من ايار، وبانتخاب الهيئة التنفيذية الجديدة.

اعلام منطقتي العفو والعمل الدوليتين واتحاد النقابات العالمي باوامر الاقامات الجبرية المفروضة على التقابيين عدنان الشلبي ومحرم البرغوثي، امين الصندوق وعضو الهيئة العامة في نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله والبييرة.

اتخاذ اجراءات التضامن اللازمة مع اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية.

اختتام معرض الملبوسات الصيفية والكتب الثقافية

البييرة - رام الله: اختتمت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله والبييرة، يوم امس الثلاثاء، معرضها السنوي للملبوسات الصيفية والكتب الثقافية، بعد نجاح واضح خلال ايام العرض الثمانية، حيث افتاد ابراهيم حمودة، المشرف الاجتماعي، ان مئات العائلات العمالية والكادحة قد امتد المعرض واشترت ملابس العيد لاطفالها واحتياجاتها من المعروضات الاخرى.

وقال عدنان داغر المشرف الثقافي: زار مئات من العمال والمثقفين معرض الكتب الثقافية، ورغم الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها زوار معرض الكتاب فقد كان البيع مرضيا، وقال العامل اسليم احمد اسليم من مخيم الجزون: لسنا تخفيضات عن اسعار السوق، وشرب امثلة ملموسة على ذلك.

امسية رمضانية في البييرة

اقامت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في رام الله والبييرة، مساء يوم السبت الماضي ٥/٢٢، امسية رمضانية وذلك في مقرها الكائن في مدينة البييرة، حضرها حشد كبير من اهالي الديدتين اضافة الى عضوات وصدقات اللجنة. وقد شاركت في هذه الامسية فرقة النجوم الفلسطينية المقدسية التي قدمت عددا من اغانيها الوطنية الملتزمة. كما شارك في الامسية ايضا الزجال الشاب فاضل البرغوثي.

هذا، وقد رصد ربع هذه الامسية لاقامة حضنة للاطفال لمساعدة المرأة العاملة، سيعمل عن افتتاحها خلال الاشهر القليلة القادمة.

اعضاء على معاناة العمال العرب في الورش والمصانع الاسرائيلية

مصادرة الاجور واصابات العمل غيضا من فيض

تقرير - حسين فرح الطويل

وهي ٤٠ ديناراً في اليوم او ٥٦٠ ديناراً في الاسبوعين المتوقعين كحد ادنى. ناهيك عن تكاليف الطب والعلاج والتوانع الاخرى. صاحب العمل، لم يتكلم حتى الان، الا ينقل العامل الى المستشفى، اما الالتزام بدفع التكاليف العلاجية فلم يتم حتى كتابة هذه السطور. فصاحب المصنع يقضي مهلة زمنية غير محددة، على ما يبدو، لمراجعة المسؤولين عن قضايا التأمين ضد اصابات العمل. ولكن سفيان واسرته يعرفون انهم اقرباء بوجودهم مع زملائهم في اطار النقابة، التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع المؤسسات واللجان الجماهيرية الملتزمة بهيوم العمال والكادحين.

توفيت العاملة في طريق عودتها

وقال لنا تقابيو اريحا، ان العاملة تمام حمدان ابو روهي، ٤٠ عاماً، زوجة عيد عميرة توفيت، يوم الثلاثاء الماضي، وهي في طريق عودتها من مكان العمل، في منزله عين الفخشا، اثر انقلاب السيارة التي كانت تقلها وزملاءها العمال الستة، الذين اصيبوا اصابات متوسطة. بمن فيهم سائق السيارة، العامل مشهور مصطفى كمال، الذي وضع في حينه تحت العناية المكثفة، غادر العامل المستشفى، وان كانوا لا يزالون في فراش بيوتهم. تاتر العمال ونقاباتهم في المدينة تاتراً بالغا، فيما استعدت النقابة لتبني المطالبة بالتعويضات القانونية عن حالة الوفاة والاصابات. لانها اصابات عمل - كما قال التقابيون - اذ يوجب القانون ان يكون العامل مؤمناً ضد الاصابات ليس في مكان العمل فحسب، وانما في الطريق منه واليه. وافتادت مصادر النقابة بانها ستترفع قضية باسماء العمال المتضررين وذوى العاملة المتروكة. اذا لم تحصل على تعويضاتهم عند المطالبة بالباشرة بها من اصحاب العمل.

لنا النقابة، ان العامل كان يقوم بهذا العمل لأول مرة، وحدثت الاصابة الثانية عندما كان طاروق يسحب قضيب المنيوم من تحت الماكينة، حسب طبيعة عمله، ونتجت الاصابة بسبب كسر في غطاء المشارة، منذ وقت الشفتن السابق لليالي، ولم يصلح حتى وقت الاصابة. محمد لم يعد قادراً على العمل منذ ٢ شهور، وسلم قضيبته للتقابي. وطاروق لا يزال يتعالج، اذ ان اصابته حية منذ ١٧ اذار الفات عندما نقلوه في سيارة نقل العمال الى مستشفى "بيلسون". لان سيارة الاسعاف لم تات، حصل العامل على استراحة طبية مدتها ٤٥ يوماً. وعندما خشي مسؤلوا المستشفى "جشع" العامل، فقد طلبوا من طبيبهم ابلاغ العامل في ٢٩ نيسان الماضي، بوجود استئذان العمل يوم ١٦ الجاري. وللتاكيد على ذلك، لم يحدوا له موعداً للمراجعة، ولكن محامي النقابة ابلفها والعامل الصاب، بالعمل على تجديد تقريره الطبي فترة اخرى، حسماً بقرره الطبيب، ووفقاً للاختبارات الصحية، وحسب.

قطعت الالة كف صهي

في اليوم التالي التقينا مع نقابيين من القدس واخ العامل سفيان علان ١٦ عاماً، من الجيب، الذي اضطرته صعوبة اوضاع اسرته المعيشية الى ترك مقاعد الدراسة، والعمل في مصنع للحلويات قرب قلندية فكان ان قطعت الالة كف يديه، يوم الاربعاء الماضي، بدل تقطيع العجين، الذي كان يضعه فيها. رغم ذلك احتفظ الصبي بجرأته وقوة اعصابه وقطع التيار الكهربائي عن الاله بيده الاخرى، ثم وقف "متشائلاً اميل حبيبي" الى جانب، عندما تمكن العاملون في مستشفى هداسا - العيسوية، من استدعاء الطبيب صاحب الاختصاص النادر، ولو بعد ساعة طويلة من الزمن. واستطاع هذا الجراح اعادة الكف الى بقية اليد، وان كان نزع احد شرايين الذراع، لاعادة التوصيل.

نجحت العملية الاولى وتطلب الامر اجراء عملية اخرى نجحت ايضا، ولكن طبيعة هذه الحالة تتطلب - كما قال الطبيب - وجود ممرضة مرافقة بشكل دائم على مدى ٢٤ ساعة تكلف اجرتها ان وجدت ١٢ شيكل عن كل ساعة او ٤٠٢٢ شيكل على مدى اسبوعين، المترفق ان يكتمها العامل في المستشفى، اضافة الى قيمة تكاليف الاقامة في المستشفى

مجموعة من العمال والنقابيين التقينا بهم في مكتب احد المحامين الفلسطينيين في القنصيا العمالية، في غرفة الانتظار تبادلنا الحديث مع نقابيين من رام الله والقدس حول طبيعة القضايا التي جاؤوا للتشاور مع المحامي بصدها.

تصور الحديث حول اصابات العمل واعطاء شيكات بلا ارمدة، او عن الهم دون دفع الاجرة، اضافة الى شروط العمل وظروفه الصعبة التي لا يقبل بها العمال غير العرب. ناهيك عن الحرمان من الحقوق القانونية والمكاسب النقابية الاخرى. مما اعاد ال الازمان محدثينا ما قرأوه في ناصدرة في الافلام عن طبيعة الحياة في مجتمع الرق واعمال الخفرة.

اصابات عمل

محمد احمد داغر وطاروق عبد الصميد حسيب، عملا في اسرائيل، الاول في منجرة، في الرملة، والثاني في مصنع المنيوم في بيت حنكفا. انهما في ريعان الشباب، وطاروق يبلغ ال ٢٨ عاماً. حدثت لهما اصابة عمل، اذت الاولى الى فقدان محمل للسلامية الاولى من السبابه تحت الضغط في اليد اليمنى. وادت الثانية الى عدم استطاعة طاروق حتى الان تحريك ٢ اصابع هي الاوسط والبنصر والخنصر. اضافة الى جرح يبلغ امتد من الرسغ حتى ظهر الكف في اليد اليمنى، ايضاً. حدثت الاصابة الاولى بينما كان محمد ينظف احدى ماكنات صاحب العمل، الذي لم يرشده الى الطريقة الاسلم للتنظيف والصيانة. وازافت

اجور مستلقة منذ مطلع العام الماضي

مع الحامي تحدثنا عن قضايا ملموسة محددة لعمال شباب من نرى منطقة رام الله والبييرة، تلخص اميد القضايا في استحقاق اجور عمال منذ مطلع العام الماضي الذين كانوا سعيدى الحظ رغم ذلك. لان تمساك كبيراً من زملائهم العمال، لا يعرفون اسم او عنوان المشغل، الذي يربح، كما قال نقابيو القدس قبل دفع الاجور.

نوليد محمد سالم وفيصل مصطفى زيب في اواسط العشرينات من العمر، ويسكنان قرية شبتين، عمل وليد وفيصل في تل ابيب، في مكتب مقاربات دمان وطراشة، لمدة شهر واحد في اواخر عام ١٩٨٥. قبضا اجرة ال ١٦ يوماً الاولى، ثم رفض صاحب العمل ايقاعهما حقهما، مما اضطرهما لرفع قضية ضده، صدر

الباشرة بمشروع شق طرق في رنتيين

بأثر اهالي قرية رنتيس / قضاء رام الله بتنفيذ مشروع ضخ لشفط طرق عامة في القرية التي تفتقر معظم اجباؤها للطرق الصالحة لسير المركبات الصغيرة والكبيرة. وقد عانى سكان القرية منذ اكثر من مشرين هاما من هذه المشكلة بسبب وجود ابنية قديمة تمنع سير المركبات وجاهل السلطات المختصة لاحتياجات السكان. وبفضل تعاون اهالي القرية تمت المباشرة بتنفيذ المشروع الذي قدرت تكاليفه بالاف الدولير وتم الانتهاء من المرحلة الاولى من المشروع وهي ازالة ٤ ابنية بموافقة اصحابها ويجرى العمل حالياً على تنفيذ المرحلة الثانية وهي ازالة انقاض الابنية التي تم هدمها. هذا وقد شكلت لجنة من اهالي القرية لجمع تبرعات من المؤسسات والجمعيات الخيرية لتنفيذ المراحل النهائية من المشروع. ويذكر ان معظم اهالي القرية والبالغ عددهم حوالي ٤٠٠٠ نسمة يعانون ولفترة طويلة من ازمة الشوارع حيث يضطرون لنقل مواد البناء بواسطة الدواب، مما يجعل اقامة اى بناء تستهلك تكاليف مضاعفة لنقل مواد البناء.

هذا وقد سادت روح التعاون والتضحية بين اهالي القرية بهدف النجاح واتمام المشروع وما زال العمل فيه مستمرا.